

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 964 قال عثمان فما ذكرت واٍ كلامها إلا هيجت علي أحزاني \$ أحمد بن عبد اٍ أبو العباس الحلبي المعروف بابن كاتب البكتمري \$.

وقيل إن اسم أبيه كاتب وقيل اسمه عبد اٍ وأنه كان يكتب لوصيف البكتمري وهو شاعر مشهور وذكرناه فيمن اسم أبيه على حرف الكاف للاختلاف في اسمه ولكونه إنما يعرف بابن كاتب البكتمري \$ أحمد بن عبد الدائم بن أحمد بن نعمة المقدسي \$.

أبو العباس الدمشقي الحنبلي شيخ حسن فاضل من أهل الحديث المقيمين بجبل الصالحين بدمشق في سفح قاسيون رحل إلى بغداد واجتاز في طريقه حلب وسمع ببغداد أبا الفتح محمد بن أحمد بن المندي وأبا الفرج بن كليب وأبا الفرج بن الجوزي وسمع بدمشق أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي ويحيى الثقفي وأبا القاسم بن الحرستاني وعمر بن طبرزد وحنبلا المكبر وجماعة يطول ذكرهم .

واجتمعت به بدمشق وسمعت بقراءته على جماعة من الشيوخ بدمشق ثم قدم علينا حلب وسمع بها من جماعة من شيوخنا مثل قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم وأبي محمد عبد الرحمن بن عبد اٍ بن علوان الأسدي وغيرهما ثم اجتمعت به بدمشق بعد ذلك وسمعت منه جزء الحسن بن عرفة بسماعه من أبي الفرج بن كليب وغير ذلك من حديثه .

وكان يورق بالأجرة ويكتب سريعا وكتب شيئا كثيرا ولم يكن بخطه بأس وكتب لي بخطه تاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم الدمشقي وكتاب الذيل لأبي سعد السمعاني .

وكان حسن الخلق سألته عن مولده فأخبرني أن مولده سنة خمس وسبعين وخمسائة بدمشق وأن أباه كان من أهل قرية تعرف بالفندق من جبل نابلس